

مطالعة نصر الله

حازم مبيضين

كنا نتمنى أن يبرهن الشيخ حسن نصر الله على ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري، لمتجنب لبسان التهديد بحرب أهلية، تنجم عن رفض القرار اللغني للمحكمة الدولية الذي يتوقع حزب الله أن يطاول بعض أفراده. لكن الشيخ وبالرغم من إطالته واعتماده التقنيات الحديثة خيب أملنا، فهو لم يأت بجديد حين استعرض صوراً لتخليق طائرات الاستطلاع الاسرائيلي فوق لبنان، لأن المعروف والثابت أنها توصل هذه المهمة منذ عشرات السنين، كما أن استعراضه لإعترافات بعض العملاء لم يكن على صلة بالقضية، خصوصاً أن الثابت أن الساحة اللبنانية مخترقة ليس للمخابرات الاسرائيلية وحدها وإنما لعشرات أجهزة التجسس، فالساحة اللبنانية ليست أكثر من خاصرة رخوة في هذا المجال، ولعل الأكثر أهمية أن السيد اعترف في نهاية مؤتمره الصحفي بأنه لم يقدم أدلة واضحة وثابتة على ضلوع إسرائيل في جريمة اغتيال الحريري.

نعرف ويعرف اللبنانيون ومن ضمنهم الشيخ حسن أنه لا يمكن لأحد التأثير في وجهة التحقيق باغتيال الحريري ومن تلاه من شهداء لبنان، وأن مكتب الادعاء يتابع وفقاً لأرقى المعايير الدولية تحقيقاته الحيادية والموضوعية، وأنه يهتدي في عمله بالادلة ويتجاهل التصريحات ذات الطابع السياسي، لكن السؤال الذي لم يجب عليه السيد في مؤتمره هو لماذا تأخر خمس سنوات طوال لتقديم ما يقول إنه قرأ، وهو تأخر أدخل لبنان في دوامة الاتهامات المتبادلة، إلا إن كان يعتقد بأن ما لديه غير كاف لحرف مسار التحقيقات، لكن المؤكد أن موقف نصر الله أثنى ضمن مبدأ الهجوم للدفاع عن النفس، غير أن ذلك لا يجب أن يقود إلى محاولة إلغاء المحكمة الدولية. بالتاكيد ليس ممكناً تحديدها ما سيحدث في وطن الارز إلى حين صدور القرار اللغني، في ظل أوضاع قابلة للانفجار بسبب المتعثر الطائفي، الذي أخذ شكلاً جدياً منذ اجتياح حزب الله لبيروت قبل عامين وتنامي هذا المتعثر الخطير، بعد تهديد السيد حسن بقلب الإسرائيليين إن تجرأت المحكمة الدولية على اتهام عناصر في حزبه، قافراً على فرضية أن تكون إسرائيل جندت هؤلاء العناصر، الذين يصير السيد على أنهم مزهون، ومتجاهلاً أيضاً حقيقة اكتشاف عمالة فايز كرم الذي كان يمسك بملف تنسيق الشؤون العسكرية والأمنية بين حزب الله وبين تيار الجزارل عون.

كان السيد مدعوا لتقديم المعطيات التي أعلنتها في مؤتمره الصحفي الاستعراضي إلى المحكمة الدولية، لكنه وهو لايعترف بها ويتهمها مسبقاً بالانحياز والتأمير، لم يكن قادراً على التعاطي معها، رغم أنها طليت سابقاً من كل من لديه أدلة وبراهين أن يقدمها إلى مكتب الادعاء، والتاكيد أن أي إفاضة تستند إلى أدلة موثوقة سيتم النظر فيها، ولتاكيد حيادها ونزاهتها طلب المحكمة وعلى لسان المدعي العام دانيال بلمار من السلطات اللبنانية تزويدها بكل المعلومات الموجودة لدى الأمن العام لحزب الله، ويشمل ذلك الشرطة الفيديو التي عرضها نصر الله، بالإضافة إلى أي مواد من شأنها أن تساعد في كشف الحقيقة، وكان مأموراً أن يقدم الشيخ قرانته للمحكمة الدولية، ممركا حاجة بلده لها ومدركا حاجة اللبنانيين إلى معرفة القصة ومن يقف خلفهم، وليس عيباً يطاول السيد نصر الله إن اكتشفنا أن إسرائيل تمكنت من تجنيد واحد أو أكثر من ضيعفي النفوس المندسين في حزب الله، وإذا كان من حق السيد أن يعرف نفسه ويثق بها، فإن من واجبه عدم الدفاع بشكل أعمى عن كل المنتسبين للحزب الذي يقوده، والاعتراف بأن ليس كل حزبي ملاك، فما تكشف من أعداد ومواقع عملاء إسرائيل في لبنان يدفع للشك بأن الدولة العبرية ربما تكون نجحت في اصطباغ بعض منتسبي حزب السيد.

لندن / اف ب

اثر اعلان جوليان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس الاستخباراتي قراره باعتزام الموقع نشر حوالي ١٥ الف وثيقة عسكرية سرية حول الحرب في افغانستان، استياء البنتاغون امس .

ووصفت وزارة الدفاع الاميركية القرار بأنه قمة اللاسؤولية. واكد اسانج في مؤتمر صحافي نقلت وقائعته في لندن عبر الفيديو ان موقعه سيسعد لنشر هذه الوثائق على الرغم من الطلب الذي وجهه اليه البنتاغون الاسبوع الماضي باعادة

الاف الوثائق التي نشرها والطلب منه عدم نشر اي وثائق اخرى تتعلق بالحرب في افغانستان. وقال حتى الآن وصلنا الى سبعة الاف وثيقة، من دون ان يكشف عن الموعد المقرر لنشرها.

وردت على سؤال حول ما اذا كان موقعه يعتزم الاستمرار في نشر هذا الوثائق، قال "بالتاكيد". واذف "حتى اللحظة لم نتلق اي مساعدة على الرغم من طلباتنا المتكررة، سواء من البيت الابيض او البنتاغون". وكان المتحدث باسم "ويكيليكس" في المنيا دانيال شميت صرح الاسبوع

الماضي ان الموقع يريد الحصول على مساعدة من البنتاغون لدراسة ١٥ الف وثيقة لم تنشر بعد "لتحرير النصوص بشكل يسمح بنشرها بدون تهديد".

غير ان البنتاغون الذي تحدث عن مخاطر ورود اسماة افغان في الوثائق التي نشرت، قال انه لم يتلق اي طلب للمساعدة من قبل "ويكيليكس". وتعليقا على تصريحات مؤسس ويكيليكس، دعا المتحدث باسم البنتاغون جيف موريل في واشنطن الخميس مجددا اسانج الى ان "نحن قلقون من الانعكاسات المحتملة

السروقة". واذف انه في حال عمد ويكيليكس فعلا الى نشر وثائق جديدة على الرغم من تحفظات البنتاغون ومخاوفه حيال "الاذى الذي يمكن لهذه الوثائق ان تلحقه بحلفائنا وبإندنيين افغان الارباء تكون عندها قد بلغنا قمة اللاسؤولية". كما طلبت منظمات للدفاع عن حقوق الانسان من الموقع شطب اسماة الافغان الذين ساعدوا القوات الاميركية، من هذه الوثائق.

موقع ويكيليكس يواصل نشر وثائق سرية حول الحرب في افغانستان

ان "كشف هويات مئات المتعاونين مع التحالف في افغانستان مقلل بالمخاطر". وكان موقع "ويكيليكس"، الذي تأسس في ٢٠٠٦، ومختص في الاستخبارات، نشر في ٢٥ تموز قرابة ٩٢ الف وثيقة سرية تلقي الضوء على الحرب في افغانستان وتكشف معلومات سرية تتعلق خصوصا بالضحايا المدنيين والعلاقات المفترضة بين باكستان والمتمردين. واتار نشر هذه الوثائق استنكارا شديدا من قبل البيت الابيض والبنتاغون وكابول.

موقع ويكيليكس يواصل نشر وثائق سرية حول الحرب في افغانستان

ان "كشف هويات مئات المتعاونين مع التحالف في افغانستان مقلل بالمخاطر". وكان موقع "ويكيليكس"، الذي تأسس في ٢٠٠٦، ومختص في الاستخبارات، نشر في ٢٥ تموز قرابة ٩٢ الف وثيقة سرية تلقي الضوء على الحرب في افغانستان وتكشف معلومات سرية تتعلق خصوصا بالضحايا المدنيين والعلاقات المفترضة بين باكستان والمتمردين. واتار نشر هذه الوثائق استنكارا شديدا من قبل البيت الابيض والبنتاغون وكابول.

موقع ويكيليكس يواصل نشر وثائق سرية حول الحرب في افغانستان

ان "كشف هويات مئات المتعاونين مع التحالف في افغانستان مقلل بالمخاطر". وكان موقع "ويكيليكس"، الذي تأسس في ٢٠٠٦، ومختص في الاستخبارات، نشر في ٢٥ تموز قرابة ٩٢ الف وثيقة سرية تلقي الضوء على الحرب في افغانستان وتكشف معلومات سرية تتعلق خصوصا بالضحايا المدنيين والعلاقات المفترضة بين باكستان والمتمردين. واتار نشر هذه الوثائق استنكارا شديدا من قبل البيت الابيض والبنتاغون وكابول.

إيران وروسيا؛ تدشين محطة بوشهر النووية الاسبوع المقبل

تم سلمت روسيا إيران الوقود النووي اللازم لتشغيلها. وكان مشروع بناء محطة بوشهر بدأ مع شركة سيمينس الالمانية قبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، ثم توقف العمل بعيد اندلاع الحرب الإيرانية العراقية في ١٩٨٠، وفازت روسيا بعقد الأشغال في ١٩٩٤، على أن ينجز العمل فيه في ١٩٩٩. وتخضع إيران لعقوبات دولية بسبب اتهام الدول الغربية لها بالسعي لحيازة السلاح النووي. لكن طهران تؤكد أن برنامجها النووي سلمي.

إيران وروسيا؛ تدشين محطة بوشهر النووية الاسبوع المقبل

تم سلمت روسيا إيران الوقود النووي اللازم لتشغيلها. وكان مشروع بناء محطة بوشهر بدأ مع شركة سيمينس الالمانية قبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، ثم توقف العمل بعيد اندلاع الحرب الإيرانية العراقية في ١٩٨٠، وفازت روسيا بعقد الأشغال في ١٩٩٤، على أن ينجز العمل فيه في ١٩٩٩. وتخضع إيران لعقوبات دولية بسبب اتهام الدول الغربية لها بالسعي لحيازة السلاح النووي. لكن طهران تؤكد أن برنامجها النووي سلمي.

إيران وروسيا؛ تدشين محطة بوشهر النووية الاسبوع المقبل

تم سلمت روسيا إيران الوقود النووي اللازم لتشغيلها. وكان مشروع بناء محطة بوشهر بدأ مع شركة سيمينس الالمانية قبل الثورة الاسلامية في ١٩٧٩، ثم توقف العمل بعيد اندلاع الحرب الإيرانية العراقية في ١٩٨٠، وفازت روسيا بعقد الأشغال في ١٩٩٤، على أن ينجز العمل فيه في ١٩٩٩. وتخضع إيران لعقوبات دولية بسبب اتهام الدول الغربية لها بالسعي لحيازة السلاح النووي. لكن طهران تؤكد أن برنامجها النووي سلمي.

حزب الله يسلم "قرائنه" إلى القضاء اللبناني

بيروت / اف ب
أكد وزير ينتمي إلى حزب الله لوكالة فرانس برس امس الجمعة ان الحزب سيسلم القضاء اللبناني "القرائن" التي يقول انها تشير إلى تورط اسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، مجددا موقفه لجهة عدم الثقة بالمحكمة الدولية التي تنظر في القضية.

حزب الله يسلم "قرائنه" إلى القضاء اللبناني

بيروت / اف ب
أكد وزير ينتمي إلى حزب الله لوكالة فرانس برس امس الجمعة ان الحزب سيسلم القضاء اللبناني "القرائن" التي يقول انها تشير إلى تورط اسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، مجددا موقفه لجهة عدم الثقة بالمحكمة الدولية التي تنظر في القضية.

حزب الله يسلم "قرائنه" إلى القضاء اللبناني

بيروت / اف ب
أكد وزير ينتمي إلى حزب الله لوكالة فرانس برس امس الجمعة ان الحزب سيسلم القضاء اللبناني "القرائن" التي يقول انها تشير إلى تورط اسرائيل في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري، مجددا موقفه لجهة عدم الثقة بالمحكمة الدولية التي تنظر في القضية.